

شرح ثلاثة الأصول لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب (١) -

الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

للله رب العالمين والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله اقرأ يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. اعلن رحمة الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل. اربع مسائل. الاولى العلم وهو معرفة - 00:00:01 ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليه الرابعة الصبر على الاذى والدليل قوله تعالى قال المؤلف رحمة الله اعلم انه يجب علينا حكم على هذه الامور الاربعة بماذا - 00:00:22

لأنها واجبة التعلم والوجوب حكم شرعي لابد له من دليل والدليل على وجوب هذه الامور الاربعة الایات الكثيرة التي فيها الامر بها والحمد لله والدعاة الى البصيرة فيها والتي سيمر معنا بعضها - 00:00:43

قد قال ابن القيم رحمة الله قد قال ابن القيم جهاد النفس اربع مراتب النفس اربع مراتب الاولى ان يجاهدها على تعلم الهدى ودين الحق الذي لا فلاح لها في معاشها ولا معادها الا به - 00:01:07

هذه المرتبة الاولى الثانية ان يجاهدها على العمل به بعد تعلمها الثالثة من يجاهدها على الدعوة اليه وتعليمه من لا يعلمون الرابعة من يجاهدها على تحمل مشاق الدعوة فان استكملا هذه المراتب الاربعة - 00:01:30

كان من الربانيين. قال الله تعالى ولكن كونوا ربانين. متى يكون انسان ربانيا؟ اذا استكملا هذه المراتب الاربعة العلم والعمل والدعوة اليه والصبر على الاذى فيه واما العلم وهو الاصل والاساس الذي يبني عليه كل ما بعده - 00:01:57

الله تعالى قال اعلم انه لا الله الا الله. هذا التوحيد لا الله الا الله لا تكون الا بماذا؟ الا بعلم قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون - 00:02:19

وادخل اهل التوحيد عفوا اهل العين في اعظم ماذا؟ في اعظم شهادة. هي شهادة التوحيد شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة ومن؟ واولو العلم قائما بالقسط هذا هو الروح هو الحياة - 00:02:36

سماه الله تعالى روحنا. اليه كذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا وسماه حياة او من كان ميتا احييناه بماذا احيا في هذا الوحي بهذا بالكتاب والسنة بالوحين. وسماه الله تبارك وتعالى - 00:02:59

سماه نورا. قال الله تعالى ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا قال الله تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:03:23

هذا الوحي يا اخوة ونيله واحده كلما اخذت بقسط اعظم كلما نلت من الحياة اكثر ان الله سماهم حياة كلما اخذت نصيبا اوفر كلما دبت فيك الروح اكثر لان الله سماه ماذا - 00:03:42

كلما نهلت منه اكثرا كلما ازدلت بصيرة لانه نور والنبي عليه الصلة والسلام ماذا سمي سماه غياثا سماه غياثا كما في الحديث في الصحيح حديث ابي موسى الاشعري قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم - 00:04:06

كمثل غيث اصاب ارضا هذه الارض جعلها النبي عليه الصلة والسلام على ثلاثة اقسام فكان منها طائفة طيبة قبلت ما وانبتت العشب الكثير هذه الطائفة تأخذ الماء وتنبت وهذا مثال من - 00:04:29

من علم وعلم وكان منها طائفة انما هي اجاذب اجاذب يعني لا تنبت كالارض الصخرية امسكت الماء فنفع الله الناس بها وزرعوا

وشربوا منها هذا مثل من مثل من لم يؤته الله فهما وإنما اتاه حفظا فاخذ الدين وبلغه - [00:04:53](#)

وهذا مثله كمثل ارض لا تنبت لكن تمسك الماء فينفع الله الناس بها. قال وكان منها طائفة انما هي قيungan كالرمل لا تمسك ماء ولا تنبت
كلا. قال النبي عليه الصلاة والسلام فذلك مثل من نفع من نفعه - [00:05:21](#)

من فقهها في دين الله ونفعه ما بعثني الله به من الهدى والعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي فالعلم هو الحياة
وهو النور وهو الروح وهو الغيث. لذلك اول شيء - [00:05:45](#)

يجب عليك ثم بعد ذلك ذكر العمل يا شباب تحقيق الايمان بالعمل ماذا دائمما يقول الله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. كذلك
يقول ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن - [00:06:06](#)

يقرن دائمما العمل الصالح بالايمان. كذلك تحقيق العلم ماذا تحقيق العلم لم تعمل تحقيق العلم ان تعمل لذلك الله تعالى لما ذكر اهل
العلم وتفضيلهم على غيرهم. قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون بماذا سبقوها - [00:06:29](#)

قال امن هو قانت اناء الليل وقائما يحذر الاخره ويرجو رحمة ربه ماذا ذكر المبالغة في العباد ثم قال قل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون وعالم بعلمه لم يعما - [00:06:55](#)

معدب بالنار قبل عباد وثم النبي عليه الصلاة والسلام ذكر كما في حديث جابر ابن سمرة في صحيح البخاري انه رأى رجلا قالرأيت
كأن رجلين اخذا بضبوعين واقتادان الى ارض - [00:07:17](#)

ورأى هناك مرائي عدة فكان منها رجل مستلق على قفاه ورجل قائم عند رأسه بفهر والفهر هو الحجر من الكف قال النبي عليه الصلاة
والسلام فياخذ القائم الفهر فيشدخ به - [00:07:37](#)

رأس المستلقي يعني يحطم ثم يتدهده الفهر ويأتي به فياخذه فيشدخ رأسه لا يزال كذلك الى يوم القيمة فلما سأله النبي عليه
الصلاه والسلام عنه قالوا هو رجل اتاه الله القرآن رجل عنده علم - [00:07:58](#)

اين البلاء؟ ترك الامن رجل اتاه الله القرآن فتام عنه ليله ولن يعمل به في نهاره هذا في صحيح البخاري لابد من ان تقرن العلم بالعمل
لذلك ابن القيم لما ذكر تعريف العلم ذكر ايضا معه العمل - [00:08:20](#)

معه العمل. اما المرتبة الثالثة وهي الدعوة من علم الحق يا شباب من ورث النبي عليه الصلاة والسلام لا يسعه ان يسكت عن الحق ولا
يسعه ان يسكت عن الباطل - [00:08:43](#)

قد اخذ الله تعالى الميثاق على كل عام بالبيان قال الله تعالى واد اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه ما هم
أهل الكتاب الا لماذا الا لتركهم بيان الحق - [00:09:00](#)

الا لتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لما لعنوا على لسان الانبياء لماذا كانوا لا يتناهون عن منكر فلابد لكل حامل ان يصدع به
والا كان كاتما للعلم مستحقا للائم عند الله تبارك وتعالى - [00:09:21](#)

قال الله تعالى لنبيه فاصدع النبي عليه الصلاة والسلام يقول بلغوا عني ولو اية لذلك لابد من الدعوة لا سيمما في هذه الاذمان
التي استحكم فيها الجهل وعمة وطم وفشى وانتشر ودرس العلم حتى صار الامر كما قال ابن مسعود - [00:09:45](#)

ابن مسعود قال كيف بكم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهدم فيها الكبير. تجري على الناس يتخدونها سنة يعني يتخدون الفتنة
سنة اذا غيرت قنا هذا منكر. قيل عن تغيير المنكر منكر - [00:10:09](#)

او قال اذا غيرت قيل غيرت السنة. اذا غيرت الفتنة يقول الناس غيرت السنة كما هو حالنا في هذا الزمان ثم انك اعلم انك اذا قمت
بدين الله على هذا النحو - [00:10:29](#)

اذا دعوت وصنعت بالحق لابد من ماذا لا بد من البلاء هذا سنة كونية لا تختلف عن داعية الى الله هذه سنة. اللي بدن
يجوا لهون ما في بأس - [00:10:45](#)

هذه سنة كونية لا تختلفوا عن داع الى الله تبارك وتعالى قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي
بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. الله ابتلى الانبياء بماذا - [00:11:08](#)

لتسلیط الشیاطین علیهم شیاطین الانس والجن من یحمل میراث الانبیاء العلماء قال النبی علیه الصلاة والسلام نحن الانبیاء لا نورث ما ترکناه صدقۃ لا یورثنا ما لا وانما علماء ورثة الانبیاء - [00:11:36](#)

فان الانبیاء لم یورثوا دینارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه فقد اخذ بحفظ ورثة الانبیاء یسلط علیهم من الشیاطین ماذا؟ ما یسلط ما یسلط علی الانبیاء. بقدر بالحق ودعوتهم اليه - [00:11:56](#)

لقمان علیه الصلاة والسلام لما امر ابنته بالدعوة یا ببني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهی عن المنکر. بماذا اتبع ذلك قال واصبر على ما اصابک لان ضریبة الدعوة ان تبتلى - [00:12:19](#)

في هذا یظهر ماذا حزب الله من حریه. قال ابن القیم رحمه الله والحق منصور وممتحن فلا. تعجب فهذہ سنة الرحمٰن وبذاک یظهر حزبی من حریه ولذاک کان الناس طائفتان. قال لكنما العقبی لاهل الحق ان فاتت هنا کانت لدی - [00:12:36](#)

انفعت في الدنيا کانت في الآخرة النبی علیه الصلاة والسلام من قص خبره على ورقة ماذا قال له ورقة ماذا احد بمثیل ما جئت به الا الا عودی الا عاده الناس وادوه. فهذہ سنة کونیة لن تختلف عن احد - [00:13:03](#)

لذلك لما ذکر المؤلف رحم الله الدعوة ماذا اتبعها بای شيء اتبعها بصوم لانه لابد للداعیة ان یبتلى الدلیل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:13:25](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر طیب الصالحات. انظر الله تعالى اقسم بماذا؟ اقسم بالعرض وهو وهو الزمان المعروف هو الزمان المعروف اقسم على ماذا على ان الانسان الہنا - [00:13:46](#)

هل هنا لاستغراق الجنس يعني تفید العموم الامة عهدية او جنسية التي والجنسية ثلاثة اقسام والذي یفید العموم منها ماذا هي اقسام علم الجنسية طیب اما لبيان صفات الجنس او لاستغراق افراد الجنس - [00:14:10](#)

بيان الجنسي نفسه والتي تفید الاستغراق منها هذه وعلامتها انه یصح ماذا؟ یصح منها الاستثناء یصح منها الاستثناء. لذلك قال بعدها الا اه قال بعدها الا طیب الانسان يعني کل انسان فيه خسارة اقسم الله تعالى ان کل انسان في خسارة - [00:14:39](#)

ثم استثنى بعد ذلك من الا الذين امنوا هل یمکن الایمان بمجهول اذا هذه اللفظة دلیل على ماذا دلیل على العلم وعملوا الصالحات دلیل على العمل وتوافقوا بالحق هذه هي الدعوة التواصی بالحق وتوافقوا بالصبر - [00:15:02](#)

دلیل على طیب اکمل الشاهی رحمه الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لکفتهم طبعا اه هذه اللفظة ونقل عن الشافعی قوله لو تدبر الناس ما في سورة العصر - [00:15:26](#)

لوسيعتهم اما لو لم ینزل الله الا سورة العصر تکیی کیف سیعرفون تفاصیل العبادة وتفاصیل الانتقال قال البخاری رحمه الله باب العلم قبل القول باب العلم قبل القول اهل العلم ما هو - [00:15:45](#)

العلم وهو هو معرفة الحق هو معرفة الحق بدلیله والدلیل اما بدون دلیل لا یسمی علما لذک یا شباب هل یجوز استفتاء مقلد رجل مقلد شیخ مقلد - [00:16:07](#)

لا یلیس عنده ادل وانما درس مثلا مذهب الشافعی وضبطه واتقنه لكن دون ادلة هل یجوز استفتاءه لا یجوز یحرب علیه الفتوى ولا یجوز الاخذ بكلامه لان الله تعالى قال فاسألوا اهل الذکر يعني اهل العلم وهذا یلیس من اهل العلم - [00:16:28](#)

ذکر الاجماع على ذلك این عبدالبر كما سیأتی معنا في الاصول اذا العلم لابد فيه ماذا لابد فيه من الدلیل لذک المؤلف هون قال قال بالادلة اول شيء المرتبة الاولى - [00:16:47](#)

قال بالأدلة لأن العلم اذا كان بلا دلیل او المعرفة اذا كانت بلا دلیل لا تسمی علما. بل لا بد من تقيیدها بالدلیل طیب العلم قسمان کفایة وفرض عین برضو الكفایة ما هو - [00:17:06](#)

ایوه لا ما قام به البعض اذا قام به من یکفی يعني اذا قام به البعض ولم تحصل بهم الكفایة ماذا یأتم الجميع لذک قول کثیر من الاصولیین اذا قام به البعض هذا خطأ. وانما اذا قام به من - [00:17:26](#)

من تحصل به الكفایة من تحصل به الكفایة. اذا قام به من تحصل الكفایة سقط اللاثم عن الاخرين اما الفرض العین هو الذي یلزم کل

صلاة الجنائز صلاة الفريضة هذى بفرض هذى فرض عين. طيب وكذلك العلم الجهاد في فرض عينه فرض كفاية. اليك كذلك الصلاة منها ما هو فرض عين ومنها ما هو فرض كفاية؟ صوم رمضان - 00:18:10

باربعين. الحاج لا حتى نستطيع وحج مستطيع واحد لا ما فرض عين عليه كيف هاي انا حجيت السنة الماضية والسنة مستطيع لا لذلك هو فرض كفاية في الاصل الزكاة طيب اذا الواجبات الشرعية منها ما هو فرض عين ومنها ما هو - 00:18:30
برضو كفاية والعلم كذلك. العلم منه ما هو فرض عين ومنه ما هو فرض كفاية. ما هو الفرض العين هو ما لا يسع المسلم جهله الامر التي لا يسع المسلم جهله مثل - 00:19:03

العقيدة الایمان بالله والملائكة والكتب واليوم الآخر كذلك معرفة اصول الاسلام ما يلزم من العبادات يعني اذا كان اه كل مسلم يلزم ماذا؟ ان يعلم الطهارة والصلة ويعلم شيء عن حكم صيام رمضان - 00:19:19

اذا لم يكن صاحب مال هل يجب عليه ان يتعلم احكام الزكاة لا طيب اذا ملك النصاب تصبح عليه فرض عين ان يتعلم. تمام؟ اذا لم يكن صاحب تجارة وعقارات وما الى ذلك - 00:19:41

هل يجب عليه تعلم احكام البيوع اذا اشتغل بالتجارة يجب عليه اذا هذا هو القدر الواجب. هذا الذي يكون فرض عين اما فرض الكفاية هو القدر الزائد هو القدر الزائد على الفرض والعين. مثل الان الامور التي تأخذونها. الامور التي تأخذونها - 00:19:58
والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وبدأ بالعلم قبل القول والعمل بدأ بالعلم هل البداءة تقتضي الترتيب هل بدأ تقتضي الترتيب البخاري فهم من الاية ماذا - 00:20:26

ان العلم يكون ماذا قبل القول والعمل طيب اذا قلت انا زيد وعم هل يقتضي ذلك ان زيد جاء قبل عمر اذا قلت اذا عطفت بالفاء او بثم اليك كذلك جاء زيد فعم وجاء زيد ثم عمر - 00:20:50

تمام طيب اذا كيف فهم البخاري رحمة الله من هذه الاية اه ان العلم يكون قبل القول والعمل وهنا كذلك الواو لا تقتضي الترتيب لكن القاعدة عند اهل العلم ان - 00:21:16

البداءة تقتضي الاهتمام مدارس اصولها او تمام. البداءة تقتضي اهتمام. يعني البداء بالشيء دليل انا اهميتي النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد ان يسعى بين الصفا والمروءة ترى قول الله تعالى - 00:21:36

ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح له يطوف بهما وقال ابدأوا نبدأ بما بدأ الله به وبدأ من الصفا لان الله تعالى قدمها. فهذا وجه الدلالة من الاية - 00:21:56

رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه الثلاث المسائل العمل بهن الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا من ارسل اليينا رسلا فمن اطاع رسولا رسولا كم رسولا - 00:22:14

رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذناه وبيلا طيب - 00:22:34

المسألة الاولى قال ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا فمن اينما ارسلنا رسولا فمن اصابه دخل الجنة ومن عصاه فقد دخل النار. ثم ذكر دليل ما هو انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم - 00:22:51

طيب هو في المسألة الاولى ذكر ماذا؟ ذكر امرین ذكر امرین. ما هما ان الله خلقنا ورزقنا له ولم يتركنا هملا وانه ماذا ارسل اليينا رسولا ثم لما جاء بدليل - 00:23:07

ماذا ما ذكر دليل الا على الامر الثاني. انا ارسلنا اليكم رسولا. واما الامر الاول وهو ان الله لم يخلقنا عبشا ولا همل فله ادلة كثيرة وما خلقنا السماوات وما خلقنا السماء والارض وما بينهما - 00:23:24

لاعبين ام حسبت انما خلقناكم عبشا وانكم اليينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك ان يشرك ان يشرك معه احد في عبادته نام لكم مقرب ولا نبی مرسل. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:23:40

طيب لا تدعوا هذه لم تمر معنا. الدعاء يا شباب الدعاء اسمع هذا دعاء مسألة ودعاء عبادة دعاء المسألة آآ تطلب من يسمى دعاء طلب ان تطلب من الله تبارك وتعالى - [00:24:04](#)

يقول يا الله اغفر لي يا رحمن ارحمني يا عفو تجاوز عنني تمام هذا دعاء المسألة والطلب. اما دعاء العبادة كل عبادة تؤديها لله تعالى تسمى دعاء لماذا لأن الانسان يفهم من حاله حال ادائه للعبادة انه يطلب رحمة الله - [00:24:28](#)

ويغروا من سخطه وعقوبته ويستعيذ من ناره. فلذلك سميت كل عبادة دعاء قال الله تعالى عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام ماذا؟ واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى ثم قال بعد ذلك عن - [00:24:56](#)

ماذا فلما اعزلكم وما يبعدون من دون الله. فلما اعزلكم وما يبعدون من دون الله انظر قال اول الامر ماذا قال اعزلكم وما تدعون من دون الله. ثم قال فلما اعزلكم وما يبعدون من دون الله - [00:25:18](#)

لذلك قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادي. هذه الاية ابراهيم اوضح في دالاهم هذه لكن الحال ان الدعاء قسمان دعاء مسألة ودعاء عبادة. الاصل - [00:25:35](#)

في الدعاء اذا اطلق في القرآن ما المراد به دعاء العبادة دعاء العبادة. ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. هون المراد بالدعاء العبادة - [00:25:54](#)

تمام وكذلك الاية وان المساجد لله فلا تدعوا يعني فلا تعبدوا مع الله احدا. ومر معنا ان احدا هيا تعوم يعني لا تدعوا اي احد وهذا وجه الدلال من الاية ان الله لا يرضى ان يشرك معه في عبادته احد - [00:26:10](#)

عبادته في قوله لا تدعوا واحد يعني اي احد لا ملك مقرب ولا بمرسل احدا نكرا. في سياق النهي شهيتها ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله موالاة من حاد الله ورسوله ورسوله - [00:26:33](#)

ولو كان اقرب قريب والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يوادون يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كان ابائهم او ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه - [00:26:55](#)

ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون الان اراد المؤلف ان يقرر ماذا ان يقرر له - [00:27:15](#)

عقيدات الولاء والبراء وهي وهي من اركان الاسلام العظيمة ليس المقصود الاركان الخمسة انما المقصود ما يبني عليه الاسلام ركن الشيء ما هو ركن الشيء زاويته والبنيان انما يقوم بزاوياها - [00:27:34](#)

تمام فهذا المقصود بالركن. الركن هو الزاوية. يعني هذا من امور الاسلام العظيمة الولاء والبراء حتى قال الامام احمد اذا اردت ان تعرف الاسلام من اهل زمان يعني اذا اردت ان تعرف تمكنا من دين الله تبارك وتعالى من اهل زمان فلا تنظر - [00:27:57](#)

الى ارتفاع اصواتهم بلبيك. يعني الحج والعمرة ولا تنظر اليهم في الجمع والجماعات. لكن ولكن انظر الى مواطنتهم لاعداء الله انظر الى حاهم مع الكفار فتعرف الاسلام فيهم بحسب حالهم مع الكفار - [00:28:21](#)

الولاء والبراء امره في دين الله تبارك وتعالى عظيم المؤلف قال ان تعلم ان من اطاع الرسول يعني فعلا المسألة الاولى ووحد الله يعني المسألة الثانية اليك؟ ان المسألة الاولى بل ارسل اليها رسولا. فمن اطاعنا دخل الجنة. والمسألة الثانية لا يرضى ان يشرك معه في عبادة احد - [00:28:44](#)

ان من اطاع رسول الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. محادة الله ورسوله تكون محادة كليا ومحادة ماذا جزئية كلية الكفر مادة كليا بالكفر ومحادة جزئيا - [00:29:09](#)

البدع والمعاصي بالبدع والمعاصي الكفار يبغضون مطلقا لا يجوز حبهم الا الله ان كان حبا طبيعيا كحبه الرجل لزوجته وحبي الام لابنها او ما الى ذلك يبغضون بغضا مطلقا. اما اهل البدع واهل المعاصي ماذا - [00:29:35](#)

يحبون على قدر ما عندهم من الایمان والطاعة ويبغضون على قدر ما عندهم من البدع والفسق والمعاصي يجتمع في القلب حب وبغض في ان واحد لشخص واحد يعني انا بحبك وبكرهك. بحسب الكلمة - [00:30:03](#)

الكلام اشوف كل شي بقل لك اياد معناها بدون مناقشة يجتمع حب وبغض في القلب بشيء واحد لكن باعتبار لكن باعتبارين ما هيك وكره ان تفارقه ليش والشيب كره وكره ان تفارقه. فاعجب بشيء على البغضاء محبوب - 00:30:26

الشيب كره يعني باعتباره ما قبله وهو الشباب وكره ان تفارقه باعتبار ما بعده وهو الموت فاعجب بشيء على البغضاء محبوب المسلم العاصي ماذا يجتمع في القلب له حب وبغود - 00:30:58

على قدر قدر معصيته وكذلك ان كانت فيه بدعة. لأن البدع من المعاichi هذا ابو ابو فارس ينسج قواعد من شتات افكارهم قال احب اليها من الكفار. الكفار ما نحبهم والاصل في احب انها - 00:31:19

الاصل في صيغة التفضيل انها تشتراك تقتضي اشتراك مفضل والمفضل عليه. اليه كذلك لكن قد يكون هذا يستثنى احيانا لا تكتوي الاشتراك ما احيانا لا تقتضي الاشتراك اصحاب الجنة خير يومئذ مستقرا. واحسن ما قيلا - 00:31:47

تمام؟ خير مستقرة. هل في مستقر اهل النار خير؟ لا اقول اه ابو صطيف ازكي من او ازكي من ابي الوليد الاصل هذا اشتراك ابو الصيف وابو الوليد في الذكاء. ورا جحان جانب الذكاء عند ابو الصيف. هذا الاصل لكن انا هنا لا استعملها على بابها - 00:32:11

وانما استعملها على الاستثناء. وهو الا يكون في المفضل عليه من الوصف شيء يا ابو وليد ما في طيب هذى بسبب قاعدة ابو قاعدة قاعدة من القعود قاعدة مقعدة الان يا شباب الولاء والبراء دلت عليه ايات كثيرة جدا. قال الله تعالى قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم - 00:32:34

ما فينا والذين معه اذ قالوا لقومهم ماذا؟ انا براءاء منكم. وما تعبدون من دون الله. ليس فقط هذا كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توجهوا - 00:33:11

الله يا احباب يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اخذوا دينكم هزوا ولعوا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكافر اولىاء. قال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله - 00:33:34

الرسول هو الذين امنوا. قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد حلوة اليمان اولا ماذا ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب الرجل لا يحب الله. لا يحبه الا في الله - 00:33:54

هذا هذه هي الموالاة. الموالاة لله يكون وهو الرسول احب اليه ما سواه. موالاة المؤمنين ان تحب الرجل لا تحبه الا في الله. وسبحان الله هذا امر عظمت فيه المحنـة في هذا الزمان - 00:34:14

اشتدت فيه الغرية بل صارت اكثـر محـبة الناس غير هذا النـسـج والامر الثالث ان يكره ان يعود في الكـفر كما يكره ان يقـذـف في النار وهذا الولاء والبراء قـسم الناس فيه كـسـائـر امور الشـرـيعـة الى اـهـلـغـلـوـ اـهـلـ - 00:34:27

جـفـىـ عـمـرـ مـعـنـاـ فـيـ الـلـمـعـةـ فـيـ الصـفـاتـ وـفـيـ الـلـاـيـمـانـ خـوـارـجـ وـمـرـجـئـةـ جـبـرـىـ وـقـدـرـىـ وـفـيـ وـلـاءـ الـبـرـاءـ جـفـاـ وـغـلـوـ لـاـ تـجـوزـ اـيـقـافـ النـفـسـ. وـانـماـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـعـتـمـدـ عـلـىـ اللهـ - 00:34:49

ليـكـ اـنـ اـفـتـرـضـتـ شـيـئـاـ وـنـمـتـكـ عـلـيـهـ قـالـ الاـوـزـاعـيـ رـحـمـهـ اللهـ ماـ اـمـرـ اللهـ بـاـمـرـ كلـ اـمـرـ يـأـمـرـ اللهـ فـيـ الاـعـرـضـهـ الشـيـطـانـ باـحـدـيـ خـصـلـتـيـنـ لاـ يـبـالـيـ ظـفـيرـ لـاـ يـبـالـيـ الشـيـطـانـ اـنـ يـوـقـعـكـ باـحـدـ هـذـيـنـ الـاـمـرـيـنـ اـمـاـ الغـلـوـ وـاـمـاـ - 00:35:18

الـغـلـوـ هـوـ مـاـذـاـ هـوـ مـجاـوـزـةـ الـحـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـيـاـكـ وـالـغـلـوـ مـتـىـ قـالـهـاـ لـمـ اـرـمـيـ الـجـمـرـاتـ اـمـسـكـ سـبـعـ حـصـيـاتـ وـجـعـلـ يـهـزـهـنـ بـيـدـهـ وـيـقـولـ مـاـذـاـ اـيـاـكـ بـمـثـلـ هـؤـلـاءـ فـاغـمـواـ - 00:35:43

لـمـثـلـ هـؤـلـاءـ فـارـمـواـ يـعـنـيـ بـالـحـصـيـاتـ وـاـيـاـكـ وـالـغـلـوـ فـانـمـاـ اـهـلـكـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـ. فـسـبـانـ اللهـ اـذـاـ كـانـ اـذـاـ كـانـ اـنـسـانـ مـنـهـيـاـ عـنـ مـجاـوـزـةـ الـحـدـ فـيـ مـاـذـاـ فـيـ حـصـيـاتـ يـرـجـمـ بـهـ الشـيـطـانـ - 00:36:08

فـكـيـفـ بـمـجاـوـزـةـ الـحـدـ فـيـ التـكـفـيرـ فـكـيـفـ بـمـجاـوـزـةـ حـدـ السـحـرـ هـذـاـ اـمـرـ عـظـيمـ جـدـاـ وـهـذـهـ اـيـةـ الـهـلـاـكـ وـعـلـامـةـ الـخـسـرـ الـغـلـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ فـيـ مـسـأـلـةـ مـوـالـاـتـ الـكـفـارـ غـلـوـهـمـ كـانـواـ عـلـىـ اوـجـهـ - 00:36:28

غـلـوـهـمـ كـانـ عـلـىـ وـجـوـهـ. مـيـنـ هـمـ مـنـ يـدـخـلـ فـيـ مـوـالـاـتـ ماـ لـيـسـ فـيـهاـ كـمـاـ تـجـدـ اـلـانـ كـمـاـ تـجـدـ اـلـانـ مـنـ بـعـضـ الـفـصـائـلـ فـصـائـلـ تـنـظـيمـ الـقـاعـدـةـ - 00:36:49

يُكفرون من؟ يُكفرون كل من أخذ سلاح من الكفار طبعاً قد لا يكون جميماً لكن أنا أعرف كثيراً من رؤوسهم يصرحون بالتكفير ما العلة؟ العلة الموالاة للكفار الموالاة للكفار تمواً أخذ السلاح من الكفار ماذا - 00:37:06

وهل هذا موالاة وإنما هذا ماذا والاستعانت بالكافر ماذا على الكفار جائزة بلا أشكال النبي عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة بخزاعة مسلمها وكافرها. كذلك استعن بصفوان ابن أمية يوم - 00:37:28

يوم حنين أخذ منه أذرعاً واعتاداً حتى كان أبو سفيان وممرين؟ وصفوان ابن أمية فجعل يقول قد بطل اليوم أول شيء موهو هزم المسلمين فقال قد بطل اليوم كان يخرج معه القتال ويقول عنه بطل يوم سحر محمد فقال ماذا؟ لأن يحكمني رجل من قريش خير ما يحكمني رجل - 00:37:55

هؤلاء طيب هذه الاستعانت بالكافر حتى الاستعانت بالكافر في حال الضعف جائزة النبي عليه الصلاة والسلام دخل مكة لما أخرجوا بنبي هاشم إلى شيب أبي طالب ثم بعد ذلك بعد سنتين رجع بنو هاشم إلى مكة - 00:38:22

النبي عليه الصلاة والسلام كيف دخل إلى مكة دخل بحمايةك كافر دخل بجوار المطعم بن هدية دخل بجوار المطعم بن عدي المطعم بن عدي مات على الكفر حتى النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرف له هذا الفضل - 00:38:47

لما أسر اسارة بدر ماذا قال؟ قال لو كان المطعم بن علي حياً فسألني هؤلاء النتنى لتركهم له فالنبي عليه الصلاة والسلام في حال الضعف الشديد استعاد بكافر الاستعانت بالكافر يا شباب جائزة أما حديث يرجع فلن استعين بمشاركة لما خرج رجل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:06

وجاءه رجل يريد خروج معه قال هل أسلمت؟ قال لا. قال ارجع فلن تشارك فاسلم ثم غزا مع النبي عليه الصلاة والسلام فهذا الحديث يحمل على أحد أمرين هذا الحديث يحمل على أحد أمرين إما على أن النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن محتاجاً له - 00:39:27
أو أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يطبع باسلامه لو رده وهذا الذي حصل فاسلم الرجل إذا الآن تجد من الغلو في الولاء والبراء يدخلون مسائل في الموالاة ليست من - 00:39:47

من الموالاة حتى كذلك مداراة الكفار ما هي مداراة الكفار مداراة الكفار أن تلين لهم الكلام لاجل غلبتهم وقوتهم وإن تعطى لهم شيئاً من المال هذه المداراة لا تعتبر موالاة كما يقع فيه بعض الحكماء - 00:40:04

ليس هدفنا أن ندافع عن حاكم ما معركتنا مع الولاة معركة تكثير حاكم؟ بل ما هي أعظم من ذلك بكثير. تمام؟ وإنما شأننا أن تضبط مسائل التكثير بضوابط أهل العلم - 00:40:26

لا بالاهواء والشهوات والعواطف والحماس من الغلو في مسائل الولاء والبراء التكثير بكل موالاة التكثير بكل موالاة يقولون لك إذا أول أول ضرب من دروب الغلو ماذا لا إدخال ما ليس من الموالاة فيها - 00:40:39

إدخال ما ليس من الموالاة فيها كادخال بالاستعانت في الموالاة. ومن دروب الغلو أيضاً هذا التكثير بكل موالاة والصحيح يا شباب إن الإنسان ليس فقط هذا بل يصفون كل من خالف في هذه المسألة بأنه ماذا؟ بأنه مرجى - 00:41:08

لأنه مرجى هذا أمر عجيب سبحانه الله النبي عليه الصلاة والسلام لم يكفر حاطب بن أبي بلتقة مع أنه جسار إلى يا يا شباب الآن لما تجلس مع قوم غلاة - 00:41:28

مع ناس مثلاً من تنظيم القاعدة يتكلمون معك فيوهمونك إذا لم يكن عندك علم أن الجاسوس كافر بالاجماع ما في أشكال مع أنه ما أحد من أهل العلم السابقين كفروه - 00:41:44

الآن من الأربع ما كفروا الجاسوس حتى الشافعي له نص في هذا الكلام في كتاب الإمام يسأله سائل عن حاطب يسأله سائل عن الجاسوس فيقول هو مسلم. جاسوس مسلم وإن دش على الكفار. وإن أطلع الكفار ويجلسون الكفار. وإن أطلع الكفار على عورات المسلمين - 00:41:59

فيقال للشافعي أفلت هذا برأيك فيقول لا إنما قلت بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لا يسع أحداً خلافها ثم يذكر حديث حاطب ما أحد من الأئمة الأربع كفراً بالجاسوس - 00:42:21

اصلا ما احد من الان يقال بقتله الا مالك حتى عندهم يقتل ماذا؟ يقتل حدا لا يقتل ردة. سعد بن عبادة وعلى رأس النفاق لما اراد سعد بن معاذ النبي عليه الصلاة والسلام لما قال من يعذرني في رجل بلغ اذاه - [00:42:39](#)

اهل بيتي فاقتله يعني عبد الله بن ابي بن سلول لما قذف عائشة بالزنا وقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله ان كان منا وان كان من اخواننا الخزرج تأمرنا فنقتله - [00:43:02](#)

فمن قام قاتل سعد بن عبادة وهو من الخزرج فاخته الحمية وقال لسعد ابن معاذ ماذا والله لا تقتله ولا تستطيع وقال له سعد ابن معاذ بل انت منافق تجادل عن المنافقين - [00:43:23](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هدئهم ترك الامر. ولم يكفر سائر ابن عبادة. وهل هذه موالاة للكفار ام ليست موالاة ولا ناصره ودافع عنه سودة بنت جمعا رضي الله عنها لما جيء - [00:43:41](#)

في كفار قريش وسار يوم بدر قالت والله ما ملكت نفسي لما رأيت ابا اليزيد مكبل الا ان قلت هلا متم كراما يعني هلا قاتلتم حتى قاتلتم؟ فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام اعلى الله ورسوله تحرضين - [00:43:57](#)

ما كفرواها كذلك ابن مسعود لما اخذ اساري بدر كان فيهم سهيل ابن البيضاء فقال آآ فلما اراد النبي عليه الصلاة والسلام اخذ الفداء منها وقال ابن مسعود الا سهيل بن البيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام - [00:44:19](#)

في مكة يعني كان مسلم في مكة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال الا سهيل من البيضون فاسقط عنه الفداء مع انه قاتل مع الكفار الان يأتيك ثم يأتيك بان يأتيك من لم يكفر بالموالاة مطلقا - [00:44:39](#)

او ارجع الامر الى اعتقاد القلب يقولون عنه مرجى هذا ايضا من الغلو في مسائل الولاء والبراء ثم كذلك عندهم غلو انظر اول اول شيء من غلوهم يعني الاصل هذه المسائل ان ان تدرس اين - [00:44:55](#)

في مسائل ايمان والتكفير لكن نحن نذكرها الان لماذا الحاجة اليها. الان كم انتشر تكفير بين الشباب بغير حق لقلة العلم اذا اول شيء اول ضرب من دروب الغلو ان يدخله في الموالاة ما ليس منها. كالاستعانة. ثاني ضرب ان يكفروا بكل موالاة - [00:45:14](#)

ثالث امر يسقطون الحكم على الاعيان دون تفصيل الان تجدهم ماذا يكفرون الجيش المصري يكفرون الشرطة المصرية. ويكفرون الجيش اليمني والشرطة اليمنية. كله بناء على شو بناء على مسألة الموالاة. اخي على فرض انه الموالاة كفر على كل حال. لكن كيف تكفر الاعيان وتستحل دماءهم - [00:45:37](#)

يعني انصار الشريعة اللي في اليمن كم قتلوا من الجيش والشرطة اليمنيين؟ كلهم بحجة موالاة الطاغوت من سعر بيت المقدس كم قتلوا من الجيش المصري؟ بحجة موالاة الطاغوت. طيب هؤلاء - [00:46:04](#)

هؤلاء ماذا؟ كيف اشتراطت على تكفير اعيانهم؟ على فرض ان الموالاة على كفر على كل حال. ثم هم مكرهون. هؤلاء يساقون سوقا الخدمة الالزامية ما يسعهم الا هذا كما كان حالنا - [00:46:19](#)

اذا هذا شيء من غلو من الغلو في الولاء والبراء. واما الجفاء فتجد امثال القرضاوي ماذا يقولون يقولون البغض لا يكون لكل الكفار وانما يكون فقط للكفار الحربيين الكافر اربعة اقسام - [00:46:34](#)

حربى ومعاهد ومستأمن وذمى تمام حربى بيننا وبينهم حرب ليس بيننا معاهد كافر في بلد اخر بيننا وبين قومه عهد النبي عليه الصلاة والسلام قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. مستأمن رجل كافر دخل - [00:46:55](#)

بلاد المسلمين في عهدي امام مثل السفراء من سفراء الكفار حاليا الزمي رجل كافر بينه وبين المسلمين عقد ذمة. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ذو ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم. فمن اخبر مسلما في ذمته فعليه لعنة الله والملائكة - [00:47:18](#)

والناس اجمعين من يقاتل من هذه الاصناف حربى فقط. من يبغض منها؟ الجميع يبغضون الجميع يبغضون لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر ماذا؟ يوادون من حاد الله ورسوله. الكافر حاد الله ورسوله ام لم يحاب. نعم - [00:47:44](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء. مع ان اليهود والنصارى منهم من هو ذمى. ومعاهد تمام. تمام؟ فيبغض هؤلاء جمیعا. يأتيك القرضاوي ماذا يقول؟ يقول لا يبغض الا الكافرة الحربي. اما الباقي فلا - [00:48:06](#)

ولا نبغضهم ما الدليل؟ قال الشريعة جوزت لك الزواج من كتابية. يجوز ان تتزوج نصرانية ام لا؟ نعم يجوز ان تتزوج نصرانية؟ قال فكيف انت بذلك تبغضها وهي زوجتك والله تعالى يقول ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم ماذا؟ مودة ورحمة. تمام؟ المودة هي الحب - [00:48:27](#)

الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدو عدوكم اولياء ماذا تلقون اليهم بالمودة. يعني بالمحبة فهمتم شبهته قال هذه زوجة كتابية اباحت لك الشريعة الزواج منها. فهمت يا - [00:48:54](#)

فكيف انت والزوجة من شأنها ان تود يعني تحب. ما الجواب الجواب ان محبة الرجل لزوجته ماذا محبة دنيوية. محبة طبيعية. فطرية. محبة طبيعية ليست محبة دينية. فهو يبغضها لكرها ويحبها محبة طبيعية - [00:49:09](#)

حتى هذا حتى يتصور اين الحربيين يعني لو كان كلامه صحيحا حتى الحربيين ما يبغضون لماذا رجل ابوه حربي ابوه كافر حربي هو يقاتلهم لكن لابد ان يحبوا محبة طبيعية - [00:49:35](#)

لابد ان يحب محبة قبيلة لكن مع هذا يبغضه لاجل دينه. بل هو مأمور ببره اذا ما كان حربي في اشكال لهون طيب طبعا قول الله تعالى لا تجدوا قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر يوادون مهانوا الله ورسوله قيل انها نزلت في ابي عبيدة عامر ابن الجراح - [00:49:55](#)

قتل ابا الجراح يوم بدر وفي مصعب بن عمير قتل اخاه عبيد بن عمير وفي عمر بن الخطاب وفي ابي بكر الصديق هم ان يقتل ابنه وفي عمر ابن الخطاب كذلك اراد قتل خاله العاص بن هشام - [00:50:22](#)

لكن هذا هذا التفسير في اسناده مقال يعني مختلف فيه هل هو صحيح ام لا وصلى الله على ابي بكر الصديق هم ان يقتل ابنته - [00:50:40](#)